

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث مَنْ عَصَى عَلَى شِدْعِهِ سَلِمَ مِنَ الْإِثَامِ يريد مَنْ عَصَى عَلَى لِسَانِهِ
وَالْمَقْصُودُ الصَّمْتُ وَأَصْلُ الشَّيْءِ دَعِ الْعَقْرُبُ شَبَّهَ اللِّسَانَ بِهَا
لِإِنَّهُ يَلْسَعُ النَّاسَ .

وَنَهَى عَنْ شَيْءٍ الْجَمَلِ يعني أَخَذَ الْكِرَاءَ عَلَى ضَرَابِهِ فَسُمِّيَ
الْكِرَاءُ شَيْئاً بِاسْمِ الضَّرَابِ .

ومنه قَوْلُ يَحْيَى بْنِ يَعْقُوبَ لِرَجُلٍ خَاصَمَ امْرَأَتَهُ فِي مَهْرِهَا أَيْنَ
سَأَلْتِكَ ثَمَنَ شُكْرِهَا وَشَيْءُكَ أَنْ شَأْنُ تَطْلُئُهَا وَتُضْهِلُهَا أَرَادَ
بِالشَّيْءِ الذِّكْرَ .

في الحديث الشَّيْءُ الضَّرْمُ وهو شَيْءٌ يُتَدَاوَى بِهِ وَالشَّيْءُ الضَّرْمُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

قال عَطَاءٌ لَا بَأْسَ بِالشَّيْءِ رَقٍ مَا لَمْ يَبْرَعْهُ مِنْ أَصْلِهِ وهو نَبِيْثٌ
يَكُونُ بِالْحِجَازِ .

قال أَبُو عُبَيْدَةَ الصَّرِيحُ يَابِسُ الشَّيْءِ رَقٍ وَأَرَادَ أَنَّهُ يَجُوزُ
أَخْذُهُ مِنَ الْحَرَمِ بَعْدَ أَنْ تُبْرِكَ أُصُولُهُ فِي الْأَرْضِ .